

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُونَيْلَ بْنِ فُتُوَيْلَ:

2 اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوعُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟

3 أَحْبِرُوا بِنَيْكُمُ عَنْهُ، وَبَنُوكُمُ بِنَيْبِهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ.

4 فَضَلُّهُ الْقَمْصُ أَكَلَهَا الرَّحَافُ، وَفَضَلُّهُ الرَّحَافُ أَكَلَهَا الْغُوغَاءُ، وَفَضَلُّهُ الْغُوغَاءُ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ.

5 اِصْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى، وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ.

6 إِذْ قَدْ صَعِدْتَ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَلَهَا أُضْرَاسُ اللَّبْوَةِ.

7 جَعَلْتُ كَرَمِي حَرْبَةً وَتَيْبَتِي مُتَهَشِّمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَأَبْيَضَتْ قُضْبَانُهَا.

8 نُوحِي يَا أَرْضِي كَعُرُوسٍ مُؤْتَرِّزَةٍ بِمَسْحٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا.

9 وَانْقَطَعَتِ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيْبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتِ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ.

10 تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتِ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمِسْطَارُ، ذَبَلِ الرَّيْتُ.

11 خَجَلَ الْفَلَّاحُونَ، وَوَلَوَ الْكِرَامُونَ عَلَى الْجُنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ.

12 أَلْجَفَنَةُ بَيْسَتْ، وَالنَّبِيَّةُ ذَبَلَتْ. الرُّمَانَةُ وَالنَّخْلَةُ وَالتُّفَاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ بَيْسَتْ. إِنَّهُ قَدْ بَيْسَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.

13 تَنَظَّفُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. وَلُولُوا يَا خُدَامَ الْمَذْبَحِ. ادْخُلُوا بَيْتُوا بِالْمُسُوحِ يَا خُدَامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ إِلَهِكُمُ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيْبُ.

14 قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوعَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ.

15 آهَ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي كَحَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

16 أَمَّا انْقَطَعَ الطَّعَامُ تُجَاهَ عُيُونِنَا؟ الْفَرَحُ وَالِانْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟

17 عَفَنْتِ الْحُبُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ بَيْسَ الْقَمْحُ.

18 كَمْ تَنِينَ الْبَهَائِمِ! هَامَتْ قُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى. حَتَّى قُطْعَانُ الْعَنَمِ تَفْتَى.

19 إِلَيْكَ يَا رَبُّ اصْرُخْ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ، وَلَهِيبًا أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.

20 حَتَّى بَهَائِمِ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ.